الا كمثل خطاف اخذ بمنقاره من ماء البحر
وينوي بالجهاد نصرة دين الاسلام واعلاء
كلمة الحق وقمع الباطل وحربه وبذل
نفسه في مرضات الله فقد سئل عن افضل
الجهاد فقال عليه السلام ان يعقر جوادك
ويهراق دمك ومن السنة ان يجاهد نفسه
في طاعة الله اول مرة ثم يتعطف على غيره
بالمجاهدة والمحاربة وتعلم الرمي والركوب
سنة وفي الحديث ارموا واركبوا وان ترموا
احب الي من ان تركبوا وفي حديث آخر من ترك
الرمي بعد ما علمه فانها هي نعمة كفرها
وفي الحديث كل شيء يلهو به المسلم باطل الا
رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبة
اهله

اهله فانهن من الحق ويستحب الخروج الى الغزو
ويوم الخميس ولا بأس بخروج النساء لسقي الغزاة
ومداواة الجرحى وغير ذلك فكان عليه الصلوة
والسلام اذا بعث جيشا او سرية بعث اول
النهار وفي حديث آخر تعددوا واخشوشنوا
وانتضلوا وامشوا حفاة اي لتعتادوا ذلك
في الغزوات ويكتب الغازي في طريقه كل
لسعة ونكبة وعثرة فان ذلك كله له اجر و
ثواب وكذلك علف دابته وروثه وبوله
في ميزانه حسنات وكذلك نومته و
يقظته ولا يخرج الى الجهاد الا من كان قائما
عن الاهل والاطفال وخدمة الوالدين فان
فان ذلك مقدم على الجهاد بل هو افضل الجهاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)